

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الثالث والأربعون بعد المائة: من التعليق على ثلاثيات الإمام أحمد

مسند سلمة بن الأكوع

عدد الأحاديث (23)

291- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا؟»، قَالُوا: لَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بِجَنَازَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دِينَارٍ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ؟»،

قَالُوا: ثَلَاثَ دَنَانِيرَ، قَالَ: «ثَلَاثُ كَيَّاتٍ»، قَالَ: فَأَتَيْتُ بِالثَّالِثَةِ فَقَالَ: «هَلْ تَرَكَّ عَلَيْهِ مِنْ دِينَ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «هَلْ تَرَكَّ مِنْ شَيْءٍ؟»، قَالُوا: لَا، قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيَّ دِينُهُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ 16527

292- حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: كَانَ عَاهِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَتَزَلَّ يَحْدُو، قَالَ: وَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا

فَاغْفِرْ فِدَاءَ لَكَ مَا أَتَيْنَا ... وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... إِنَّا إِذَا صَحِحَ بَنَّا أَتَيْنَا

وَبِالصِّيَاحِ عَوْلُوا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ هَذَا الْحَادِي؟»، قَالُوا: ابْنُ الْأَكْوَعِ، قَالَ: «يَرْحِمُهُ اللَّهُ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: وَجِبْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْلَا اهْتَدَيْنَا بِهِ، قَالَ: فَاصْبِرْ، ذَهَبَ يَضْرِبُ رَجُلًا يَهُودِيًّا مِنْ إِلٍّ فَاصَابَ ذُبَابُ السَّيْفِ عَيْنَ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَبَطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ، قَالَ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَزْعُمُونَ أَنَّ عَاهِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ، قَالَ: «وَمَنْ يَقُولُهُ؟»، قَالَ: قُلْتُ: رَجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْهُمْ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، قَالَ: «كَذَبَ مِنْ قَالَهُ، إِنْ لَهُ لَأَجْرَيْنِ - بِاصْبَعِيهِ - وَإِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا يَزِيدُكَ عَلَيْهِ» 16511

